في الكتاب لمتفرد بذاته ما يبطل مذهب
كل فرقة منهم التي اذكر في هذا الكتاب
على اختصار الدقايق ومحض التوحيد
والحقايق وهي كفاية للعاقل اللبيب
والموحد الاديب لان العاقل يسمع اول الكلام
فيعرف وسطه واخره ويسمع اخره فيعرف
وسطه واوله ويسمع وسطه فيعرف طرفيه
والجاهل لا يعرف ظاهر النظام ولا معاني الكلام
اعلموا هداكم المولى اليه بان جميع الايمة
المتعارفة بين المومنين مثل السابق والتالي
والجد والفتح والخيال والناطق والاساس والامام
والحجة والداعي على محمود وعلى مذموم
لان كل حد في دعوة التوحيد مثله في دعوة الشرك

والتحديد

والتحديد ليكون ضدها قايما بازايها وكلهم
موجودون في كل عصر وزمان وانما قالوا
الشيوخ المتقدمون بان السابق والتالي والجد
والفتح والخيال روحانيون في العلو لا يشاهدهم
احد انما ارادوا بذلك استدراجا للمومنين
والثاني تدليسا عليهم اما ترون في قولهم
لكل حد في العلو روحاني حد في السفل جسماني
يقوم مقامه فالناطق يقوم مقام السابق
والاساس يقوم مقام التالي والامام يقوم
مقام الجد والحجة يقوم مقام الفتح والداعي
يقوم مقام الخيال فقد صح وثبت بان
لا ينفعكم غير عبادة الموجود وتوحيد المعبود
وجميع الاسماء المستحسنة لحدود التوحيد

Copyright © King Saud University